

**التقرير الختامي حول**  
**" الدورة التدريبية الخاصة بـ المهارات القيادية والتسويقية "**  
**في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة**  
**( عمان / المملكة الأردنية الهاشمية 4-8/4/2009 )**

**مقدمة**

في إطار اهتمام منظمة العمل العربية بتنمية وتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة يسهم بصورة فاعلة ومؤثرة في دعم الاقتصاديات الوطنية للأقطار العربية والحد من تفاقم ظاهرة البطالة بين الشباب من الجنسين أدرجت المنظمة ضمن خطة عملها لعام 2009 المشروع الخاص بتنفيذ دورة تدريبية حول "المهارات القيادية والتسويقية" في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتهدف هذه الدورة إلى توعية المشاركين بالمفاهيم الأساسية والأسس العلمية بنشاط التسويق وإكسابهم مهارات التعامل مع المشاكل التسويقية ووضع حلول لها بالأسلوب العلمي وتزويد المشاركين بالمهارات اللازمة في إدارة المشاريع الصغيرة وتأسيسها والممارسة العلمية للتخطيط الزمني والمالي أثناء تنفيذ المشاريع .

**مكان وزمان عقد الدورة**

عقدت الدورة التدريبية بمدينة عمان / المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 4-8 ابريل / نيسان 2009 بالتعاون المشترك مع المركز العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس / الجماهيرية الليبية .

**( مرفق 1 : البرنامج الزمني للدورة )**

**المشاركون في الدورة**

شارك في الدورة حوالي ( 30 مشارك ) من الأقطار العربية الآتية : ( الأردن - لبنان - ليبيا - سوريا - فلسطين - السودان - تونس - مصر - السعودية ) يمثلون أصحاب المشروعات الصغرى ، العاملين في مجال التسويق ، مديرو المشروعات و متخذو القرارات المتعلقة بالمشاريع . بالإضافة إلى خبراء متخصصين لتنفيذ الدورة .

**( مرفق 2 : قائمة بأسماء السادة المشاركين في الدورة )**

## موضوعات الدورة

- 1- القيادة تعريفها ، القياد الإبداعية ، الفرق بين القيادة والإدارة .
- 2- مكونات الشخصية القيادية ، سمات القيادة الإبداعية .
- 3- مهام القائد الإبداعي ، القيادة الإدارية .
- 4- القيادة المتميزة من أجل التميز الإبداعي .
- 5- خطوات التميز والسير باتجاهه .
- 6- المفاهيم الحديثة في التسويق .
- 7- عملية إدارة التسويق وسلوك المستهلك الشرائي .
- 8- أهداف وأهمية نشاط التسويق للمنشأة والمستهلك .
- 9- عناصر المزيج التسويقي وإستراتيجياته .
- 10- حالات عملية .

## الافتتاح

افتتحت أعمال الدورة صباح يوم السبت الموافق 2009/4/4 بحضور معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية والسيد الدكتور / رمضان السنوسي مدير المركز العربية لتنمية الموارد البشرية بطرابلس / ليبيا وكلاً من السيد / خليل أبو خرمة مدير إدارة الحماية الاجتماعية ، السيد / رضا قيسومه رئيس وحدة التشغيل ودراسات سوق العمل .

حيث أكد السيد الدكتور / رمضان السنوسي في كلمته بأن هذه الدورة تأتي استكمالاً للدورات المنعقدة في السنوات الماضية وتهدف إلى تزويد المشاركين بالمهارات الأساسية التي تعمل على نشر ثقافة العمل الحر وثقافة المبادرة حيث تطرق إلى أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد وإنعاش النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وزيادة المضطربة لمساهمتها في تكوين الناتج المحلي فضلاً عن قدراتها على الابتكار التكنولوجي وبناء الاقتصاد المصرفي واستخدامها للمواد المحلية وعلى ضوء ذلك فقد تجاوزت نسبة المشروعات الصغيرة 90% من عدد المشروعات الاقتصادية على مستوى العالم وهي تشغل ما بين 50 إلى 60% من القوى العاملة وتساهم بما يزيد عن 70% من الإنتاج العالمي من السلع والخدمات ومما لا شك فيه أن هذه المؤشرات تدعو الاهتمام بهذا الموضوع على النطاق العربي والدولي .

ثم تحدث سيادته عن الأزمة المالية التي يمر بها العالم ومن المتوقع أن يمر الاقتصادي العالمي بركود وكساد مثل التي مر بها في الثلاثينات من القرن الماضي مما يؤثر ذلك على الاقتصاديات العربية لأنه في حالة خفض معدلات النمو الاقتصادي العالمي سيقبل بذلك الطلب على النفط . ومن هنا جاء الاهتمام بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ليسهم بصورة فاعلة ومؤثرة في الاقتصاديات الوطنية للأقطار العربية وتوليد فرص العمل والحد من تفاقم ظاهرة البطالة بين الشباب من الجنسين نظراً لما أثبتته معظم التجارب المحلية والعالمية من أن هذا القطاع هو المولد الأكبر لفرص التشغيل للباحثين عن العمل .

ثم القي معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة ترحيبية بالسادة المشاركين في الدورة وأكد في كلمته بأن مشكلة البطالة أصبحت الهاجس الرئيسي لكل الدول فمشكلة البطالة لم تعد ظاهرة مزمنة تعاني منها بعض البلدان كثيفة السكان وقليلة بل أصبحت حالة عامة تعاني منها جميع دول العالم دون استثناء حيث تجاوز المعدل العام للبطالة في الوطن العربي 14% مما يعني وجود ما يزيد عن 17 مليون عامل عربي عاطل عن العمل عام 2008 وهذه الأرقام قابلة للزيادة نتيجة تأثيرات الأزمة المالية العالمية على عالم العمل والتي ستؤدي إلى ركود وتباطؤ النمو الاقتصادي وإلغاء العديد من المشروعات وبالتالي زيادة حجم العاطلين عن العمل . وقد أكد معالي المدير العام على أهمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وما يتمتع بها هذا القطاع من مميزات وخصائص عديدة منها المرونة وسرعة الانتشار ومحدودية رأس المال وغير ذلك الأمر الذي يجعل منه من أهم القطاعات القادرة على استيعاب المزيد من القوى العاملة وبوجه خاص فئة الشباب وحديثي التخرج والباحثين عن عمل .

وقد تكلفت جهود المنظمة باتخاذ القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية قراراً خاصاً بتنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الدول العربية والمشاريع المنبثقة عنه وبوجه خاص المشروع المتعلق بدعم القدرات في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة مع إنشاء صندوق تمويل عربي لدعم هذا القطاع برأس مال قدره 2 مليار دولار ساهمت فيه دول الكويت الشقيقة بمبلغ 500 مليون دولار بالإضافة إلى التوجه نحو تطوير ثلاثة مراكز تدريب عربية لإعداد المدربين وتطوير المناهج والبرامج التدريبية مما يساعد في توحيد أو تماثل عملية تأهيل وإعداد العمالة العربية والاعتراف المتبادل بالمؤهلات والتي تعتبر من العوامل الأساسية لتسهيل انتقال العمالة العربية وزيادة الاعتماد عليها داخل الوطن العربي .

وفي الختام تمنى معالي المدير العام كل التوفيق والنجاح وتحقيق الأهداف الموجودة من عقد هذه الدورة .

## نتائج وختام أعمال الدورة

**أولاً :** أختتمت أعمال الدورة بحضور السيد الدكتور / رمضان السنوسي حيث قام بتوزيع الشهادات على السادة المشاركين والتي تفيد بأن المتدرب قد أنهى الدورة التدريبية لمدة (25 ساعة) في تنمية المهارات القيادية والتسويقية في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة .

**ثانياً :** تعرف المشاركون على مدى خمسة أيام عمل على أهمية التسويق في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكيفية القضاء على المشاكل التسويقية التي يواجهونها وكما استمع المشاركون إلى تجارب بعض المبادرين من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أقطار عربية مختلفة .

**ثالثاً :** قام المشاركون بتقديم الشكر وتثمين جهود منظمة العمل العربية في عقد مثل هذه الدورات التدريبية التي تعمل على رفع كفاءة المسؤولين عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة مما سيؤثر بشكل إيجابي على المنشآت الصغيرة والمتوسطة وخاصة في ضوء صعوبات التسويق التي يواجهها أصحاب هذه المشروعات .

